انه اذا علق الحكم على شبه شيء فالمراد به ذلك اللفظ وشبهه فكانه قال
وافعنسس ومضاهيه وافعلل مثل احرنجم كذا والمضاهي معطوف على افعلل
وافعنسس مفعول بالمضاهي ويجوز ان يكون فاعلا بالمضاهي اي والذي ضاهاه
افعنسس ثم قال **وما اقتضى نظافة او دنسا** نحو وضؤ وطهر في النظافة
ونجس وقذر في الدنس وما موصولة معطوفة على المضاهي ثم قال **او عرضا**
وهو ما ليس حركة جسم من معنى قائم بالفاعل غير لازم له نحو مرض وكسل ونشط
وفرح ظاهر معطوف على دنس ثم قال **او طاوع المعدى لواحد كمده فامتدا**
يعني ان من علامات لزوم الفعل ان يكون مطاوعا لفعل متعد الى واحد ومعنى
المطاوعة قبول اثر الفعل المطاوع نحو دحرجته فتدحرج ومددت الثوب
فامتد واحترز بقوله لواحد من المطاوع لاثنين فانه متعد الى واحد كقولك
علمت زيدا الحساب فتعلمه ثم قال **وعد لازما بحرف جر** يعني ان الفعل
اللازم اذا طلب مفعولا من جهة المعنى ولم يصل اليه بنفسه لضعفه عنه عدي
اليه بحرف الجر نحو مررت بزيد والبيت على عمرو ثم قال **وان حذف فالنصب للمنجر**
يعني ان حرف الجر اذا حذف انتصب المجرور بالفعل وذلك على نوعين موقوف على
السماع ومطرد وقد اشار الى الاول بقوله نقلا اي سماعا كقوله •
• آليت حب العراق الدهر اطعمه • والحب ياكله في القرية السوس •
اي ليس على حب العراق فحذف حرف الجر وانتصب المجرور وظاهر قوله نقلا ان النقل
راجع للنصب وليس كذلك بل هو راجع لحذف حرف الجر واما النصب فليس بنقل
واشار الى الثاني بقوله **وفي ان وان يطرد • مع امن لبس كعجبت ان يدوا** •
يعني ان حذف حرف الجر مع ان وان المصدريتين مطرد اذا امن اللبس فتقول عجبت من
انك تقوم وعجبت انك تقوم وعجبت من ان تقوم وعجبت ان تقوم وعجبت ان يدوا
اي يعطوا الدية واحترز بقوله مع امن لبس من نحو رغبت في ان تقوم
ورغبت عن ان تقوم فلا يجوز حذف حرف الجر هنا لئلا يلتبس وانما اطرد حذف

حرف

٢٧

حرف الجر مع ان وان لطولهما بالصلة واختلف في موضعهما بعد الحذف
فقيل في موضع جر وقيل في موضع نصب وهو الاقيس وقوله وان يدوا
اصله يوديوا حذفت فاء الكلمة والياء بعد تسكينها ونقلا مصدر في موضع
الحال من الحذف المفهوم من حذف وفاعل يطرد ضمير عائد على الحذف المفهوم
من حذف ثم قال **والاصل سبق فاعل معنى كمن • من البسن من زاركم نسج اليمن** •
اذا كان الفعل متعديا الى اثنين من غير باب ظن فلا بد ان يكون احدهما فاعلا
في المعنى فالاصل ان يتقدم على ما ليس فاعلا في المعنى كقولك اعطيت زيدا درهما
فزيد هو الفاعل في المعنى لانه هو الذي اخذ الدرهم وقوله البسن من زاركم
نسج اليمن فمن زاركم مفعول اول لالبسن ونسج اليمن مفعول ثان والاول هو الفاعل
في المعنى لانه هو الذي لبس نسج اليمن ونسج مصدر بمعنى اسم مفعول اي منسوج ثم
ان المفعولين في ذلك على ثلاثة اقسام قسم يجب فيه تقديم ما هو فاعل
في المعنى وقسم يجب فيه تاخيره وقسم يجوز فيه الوجهان وقد اشار
الى القسم الاول بقوله **ويلزم الاصل لموجب عرا** اي لموجب عنى اي وجد والموجب
الذي يوجب تقديمه هو اللبس نحو اعطيت زيدا عمرا او الحصر نحو ما اعطيت
زيدا الا درهما او يكون الاول ضميرا متصلا بالفعل نحو اعطيتك درهما ثم اشار الى
القسم الثاني بقوله **وترك ذاك الاصل حتما قد يرى** يعني انه قد يجب تاخير ما هو
فاعل في المعنى لموجب ايضا وذلك الموجب كونه محصورا نحو ما اعطيت درهما
الا زيدا او يكون الثاني ضميرا متصلا نحو الدرهم اعطيته زيدا او ملتبسا بضمير
يعود على الاول نحو اسكنت الدار بانيها واما القسم الثالث وهو ما يجوز
فيه الوجهان فهو مستفاد من قوله والاصل سبق فاعل معنى وترك مبتدا خبره
يرى وحتما مفعول ثان ليرى وقد في قوله قد يرى للتحقيق لا للتقليل ثم قال
• **وحذف فضلة اجز ان لم يضر • كحذف ما سيق جوابا او حصر** •
يعني انه يجوز حذف الفضلة وفهم من ذلك ان العمدة لا يجوز حذفها

Copyright © King Saud University